

٧- الكرم - مكارم - الحلقة السابعة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:00:40

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:00:57

سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهم بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس صلى الله عليه وسلم وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن. يعني بسبب لقاء النبي عليه الصلاة والسلام. هو كان اصلا في طبع النبي عليه الصلاة والسلام الجود والكرم - 00:01:14

وكان بيزاد لما بيلتقي بجبريل عليه السلام ولما كان بيتدارس القرآن مع سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام فقال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة بالمطر وبالغيث. وريح لما ربنا سبحانه وتعالى بيرسلها ما بتفرقش بين ارض وارض - 00:01:35

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان في رمضان يعني شبه الريح المرسلة بالمطر وبالغيث والخير للناس. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا - 00:01:56

الا اعطاه فقال انس فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين في رجل سأله النبي عليه الصلاة والسلام بعد حنين والنبي عليه الصلاة والسلام بيقسم الغنائم قال فاعطاه غنما بين جبلين. انت لك ان تتخيل - 00:02:11

يعني وادي من الغنم. النبي عليه الصلاة والسلام اعطى لهذا الانسان من المؤلفة. من المؤلفة قلوبهم اعطاه غنم بين جبلين. فراجل عجب من كرم النبي عليه الصلاة والسلام من سعة عطاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:30

قال فرجع الى قومه فقال يا قومي اسلمو فان محمداما يعطي عطاء لا يخشى الفقر صلى الله عليه وعلى الله صحبه وسلم. وفي البخاري عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين. يعني النبي - 00:02:45

عليه الصلاة والسلام راجع من غزوة حنين وكان فيها آآ غنائم. بدأت الناس تتعرض للنبي عليه الصلاة والسلام حتى اضطروا النبي عليه الصلاة والسلام الى ثمرة الى شجرة خطفت رداوه - 00:03:05

فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يقول للناس الناس ضغطوا عليه واقبلا عليه وعايزين ياخدوا آآ الغنائم والمال فقال يعني اعطوني ردائي. اعطوني ردائي. قال صلى الله عليه وسلم لو كان لي عدد هذه العضاة يعني الشجر بشوك لو كان لي عدد هذه الاعضاة نعم يعني لو كان عندي عدد الشجر - 00:03:19

اللي بيشوك كثير ده بقر وغم وابل. قال لا قسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كزوبا ولا جبان. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يعني انا لو لو المال ده لي انا. لو المال بتاعي لو عندي عدد الشجر آآ ابل - 00:03:41

وبقر وغم لقسمته بينكم. يعني هديكم المال ان هو اصلا مالي. فما بالكم بالغنائم اللي هي ان شاء الله تكون من نصيبكم تقسم. فكأن

النبي عليه الصلاة والسلام بعلم الصحابة بيقول ثم لا تجدوني بخلي يعني من صفات النبي عليه الصلاة والسلام الكرم والجود. وكلامنا عن الكرم خصوصا في - [00:04:01](#)

في رمضان شهر الكرم وشهر الصدقات. ربنا سبحانه وتعالى رغبنا في الإنفاق في سبيله سبحانه وتعالى. قال الله عزوجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة. انبتت سبع سنابل - [00:04:21](#)

في كل سبعة مائة حبة. والله يضعف لمن يشاء. والله واسع عليم. ربنا سبحانه وتعالى فضله واسع. فالإنسان لما ينفق في سبيل الله ربنا سبحانه وتعالى يخلف عليه بخير. والاجر بتاع الصدقة والإنفاق في سبيله يضعف - [00:04:35](#)

قال الله عزوجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهر سراً وعلانية قال لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان لما الانسان بيتصدق بصدقة من كسب طيب - [00:04:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم من تصدق بصدقة من كسب طيب من مال حلال فان الله عزوجل يتقبلها بيمينه ثم يربيها لاصحابها. يعني الصدقة اللي كانت حاجة بسيطة من كسب طيب ربنا سبحانه وتعالى يقبل هذه الصدقة. تقع في يمين الرحمن سبحانه وتعالى - [00:05:08](#)

فان الله عزوجل يتقبلها بيمينه ثم يربيها لاصحابها كما يربيها لاصحابها حتى يلقى الله والتمرة كالجبل يعني حتى تصير مثل الجبل. يعني يتفاجأ يوم القيمة ان الصدقة البسيطة اللي كانت - [00:05:28](#)

يعني آآ من مال طيب في سبيل الله سبحانه وتعالى كان فيها اخلاص ما فيها من ولا اذى يتفاجأ يوم القيمة ان دي في الميزان يعني بقت زي الجبل - [00:05:48](#)

وده من كرم ربنا سبحانه وتعالى وفضله وحبه للإنفاق في سبيله سبحانه وتعالى. شهر بركات ونعم فيه نفحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نساء ولما نفكرة ان احنا - [00:05:58](#)

بحد في خلق الكرم والجود نقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. والنبي عليه الصلاة والسلام كان الكرم عنده اصلاً حتى قبل الاسلام. يعني - [00:06:18](#) السيدة خديجة بتقول في حديث بدء الوحي لها النبي عليه الصلاة والسلام آآ رأى جبريل عليه السلام ونزل من على آآ الجبل وقال زملوني زملوني قال لقد خشيت على نفسي - [00:06:37](#)

فقالت خديجة كلمات بتتصف حال النبي عليه الصلاة والسلام. واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبلبعثة قال كلام الله ابشر لا يخزيك الله ابداً فانك لا تصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكتسب المعدوم - [00:06:51](#)

وتقرى الضيف وتعينه على نواب الحق. يعني لأن السيدة خديجة بتقول ده انت عندك صفات الكرم بتعطي المساكين وبتنفق وتحمل الكل اعين على نواب الحق يعني كلام الله لا يخزيك الله ابداً. فالله يبنفق في سبيل الله ويساعد الناس وبيكون عون الفقراء والمتساكين ربنا سبحانه وتعالى ما - [00:07:07](#)

ما تضييعوش ابداً. والقدوة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هو يعني بلا شك سيدنا ابو بكر رضي الله عنه اه في يوم من الايام سيدنا عمر بيقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة في في اه يعني في غزوة تبوك. قال امرنا - [00:07:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة قال فوافق ذلك مالا عندي. سيدنا عمر بيقول في الوقت ده انا كان عندي مال فقلت اليوم اسق ابا بكر ان سبقته يوماً - [00:07:45](#)

يعني انا مركز انا عايز اسق ابو بكر رضي الله عنه. فلو انا هسبقه في يوم من الايام النهاردة انا هطلع نص مالي فان شاء الله اسق آآ ابو بكر الصديق ودي منافسة في الطاعة ومنافسة في الخير قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [00:07:58](#)

فقال عمر فجئت بنصف مالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك؟ فقال عمر يعني مثله يا رسول الله. يعني انا الضغط بنصف المال وتركت النصف فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل من عمر الصدقة ودعاه. فجاء ابو بكر - [00:08:15](#)

بكل ما عنده يعني جيب بكل المال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ فقال ابقيت لهم الله ورسوله ابقيت لهم الله

رسوله قلت لا عمر بيقول لابي بكر قلت لا اسابفك الى شيء ابدا. يعني خلاص انا اينقت ان انت في منزلة يعني عالية - [00:08:34](#)

جدا عند ربنا سبحانه وتعالى قلت لا اسابفك الى شيء ابدا. كمان من النماذج الجميلة في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في الكرم.

سيدنا ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. قال انس حديث البخاري قال انس رضي الله عنه آآ كان ابو طلحة - [00:08:57](#)

اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب آآ احب امواله اليه بير حاء كانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. كان النبي عليه الصلاة والسلام بجلس فيها ويشرب من ماء فيه - [00:09:14](#)

يا طيب فهي كانت احب الاموال الى ابي طلحة رضي الله عنه فلما انزلت هذه الاية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب آآ اموالي الى - [00:09:32](#)

بير حاء وانها صدقة لله ارجو بربها وزخرها عند الله سبحانه وتعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخن بخن. ذلك مال راجح. ذلك مال راجح. النبي عليه الصلاة والسلام تعجب من من كرم ابو طلحة - [00:09:53](#)

وانفاقه في سبيل الله ان هو بيضحي يعني امتنانا لقول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. بيطبع اكتر حاجة غالبة عنده اكتر حاجة بيهها احب المال اليه. فقال بخ ذلك مال راجح ذلك مال راجح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعت

ما قلته - [00:10:11](#)

وانني ارى ان يجعلها في القرب. ارى انت تجعل هذه الصدقة في الاهل والاقربين. فيه مغفرة وعتق فيه دمعة فيه للرحم شوق فاغتنم كل الغائم. ايه الخطوات عملية اللي تساعدننا ان احنا نتخلص من من طبيعة النفس. ربنا سبحانه وتعالى آآ قال وتحبون المال حبا جما. قال تعالى - [00:10:31](#)

احضرت الانفس شح فطبيعة الانسان آآ وانه لحب الخير لشديد. بيحب المال وبيحب ان هو يمسك يعني طبيعة الانفاق مخالفة لفطرة الانسان. طبيعة الانسان. الاصل ان الانسان بيحب يمتلك الاشياء. فازاي ان احنا نخالف الطبيعة دي؟ ونجاهد النفس على - [00:11:01](#) الانفاق في سبيل الله سبحانه وتعالى وعلى الكرم والجود ربنا سبحانه وتعالى علمنا ده. علمنا ان الانسان وهو بينفاق في سبيل الله يكون واثق في وعد الله سبحانه وتعالى. وده الاختبار - [00:11:21](#)

ان انت يكون عندك يقين ان الصدقة اللي انت بتطلعها في سبيل الله ان ربنا سبحانه وتعالى بيختلف عليك بها خير. قال الله عز وجل قل ان ربى بيسقط الرزق لمن - [00:11:34](#)

يشاء من عباده ويقدر له. وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يعني شف في في ختام الاية ربنا سبحانه وتعالى بيطمئنك يقول وهو خير الرازقين. ما تقلقش. وانت بتتصدق وانت بتتفق في سبيل الله. ما تخافش ان الفلوس هتخلاص. قال وما انفقت من شيء فهو - [00:11:44](#)

ويخلفه يكون اما ان ربنا سبحانه وتعالى يرد الانسان ده المال ودي قصص كتير من الناس بيحكى انا والله تصدقتك بكترا وبعدها بيوم ولا في نفس اللحظة لقيت ربنا سبحانه وتعالى رزقني برزق من حيث لا احتسب. او يكون ربنا سبحانه وتعالى يخلف على الانسان خير بالرزرق. في امور تانية - [00:12:04](#)

في الصحة في العافية في الولد الصالح في كتير من الامور ربنا سبحانه وتعالى يخلف على الانسان بسبب النفقة في سبيله سبحانه وتعالى وكمان النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا علشان المعنى ده يتربخ في في قلوب الناس - [00:12:24](#)

ان انت لما تتتصدق ما تقلقش. خليك واثق في وعد ربنا سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت ما نقص صدقة من مال يعني انت لما بتتصدق المفروض ان الفلوس خلصت او انتهت. يعني انت كان معك مية طلعت منهم خمسين فالمفروض معك خمسين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ثلاثة اقسام عليهم - [00:12:39](#)

حدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة يعني المال بتاعك ده ما قلش. ده ربنا سبحانه وتعالى بيبارك فيه. في سنن الترمذ عن عائشة رضي الله عنها قالت انهم ذبحوا شاة - [00:13:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها. النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان هو يعلم عائشة رضي الله عنها المعنى ده فقال ما

بقي منها؟ قالت يا رسول الله ما بقي منها الا كتفها - 00:13:15

يعني احنا تصدقنا بكل حاجة وسينا الكتف بس عشان احنا ايه لنا يعني. قالت ما بقي منها الا كتفها. وقال صلی الله عليه وسلم بقي كلها غير كتفها. يعني كان كل اللي تبقى لنا ده الاجر اللي ربنا سبحانه وتعالى هيدخره لنا في الآخرة. ما تصدق فامضي -

00:13:27

بقي كلها غير كتفها. الكتف بس ده اللي احنا كلناه في الدنيا هو ده اللي ايه؟ هو ده اللي راح لكن اللي تصدقنا به ربنا سبحانه وتعالى يدخره لنا في يوم القيمة - 00:13:48

مین الامور اللي تساعد الانسان على الجود والكرم هو المفهوم من حديث النبي عليه الصلاة والسلام مع جبريل اللي احنا كلناه في البداية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني كما قال ابن عباس رضي الله عنهم كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود الناس -

00:14:01

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن يعني من الامور اللي تساعدك على الانفاق وحب الصدقة وحب البذل في سبيل الله ان انت تتعرض للقرآن. يعني مدارسة القرآن - 00:14:19

التعرض للوحى كانت سبب ان النبي عليه الصلاة والسلام الكرم يزداد. هو اصلاً كريم صلی الله عليه وسلم. لكن الكرم يزيد. ومن الامور الثانية اللي مفهومه من الحديث هي صاحبة اهل الكرم - 00:14:37

جبريل عليه السلام لما كان النبي عليه الصلاة والسلام بيجلس معه يدارسه القرآن كان النبي عليه الصلاة والسلام بمصاحبة جبريل عليه السلام علمه ايد القوة الامين امين وحي السماء عليه الصلاة والسلام لما كان بيجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام بيتأثر بمصاحبة جبريل عليه الصلاة والسلام. فعايز ان انت تعلم الخلق ده تصاحب - 00:14:49
اهل الكرم تقرأ في سير آآآ الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام واهل الكرم من العرب تتعلم منهم وتشوف البذل انفاق في سبيل الله تذكر وعد ربنا سبحانه وتعالى. وفي الاول طبعاً ان انت تدعى ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقك. وان ربنا سبحانه وتعالى يشيل من قلوبنا - 00:15:12

البخل وحب المال وحب الدنيا علشان الانسان يقدر ان هو يتخلص من العادة السيئة من البخل ومن امساك الحق وان شاء الله بازن الحلقة هنتكلم عن البخل بتفصيل اكتر جزاكم الله خيراً والحمد لله رب العالمين. وابقى من - 00:15:32

اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حزن اخلاق رفيع خير خلق الله ترة مل ضرب الدين لازم -

00:15:52